المحاضرة الاولى

مشاكل النظم السياسية في بلدان العالم الثالث

المقدمة

- حاولت بلدان العالم الثالث ان تجرب انظمة سياسية مختلفة ومنها :
- نظم برلمانية: الهند -تركيا
- الاشتراكية: الصين - فيتنام - كوبا
- النظام الرئاسي دول امريكيا اللاتينية
- نظم الحكم العسكري كوريا الشمالية

ملاحظــة : ان تلــك الانظمــة تتــأثر بالبيئــة الداخلية للبلد

مميزات النظم السياسية في العالم الثالث

١. افتقـــار الـــنظم السياســـية الـــى الايديولوجية.
٢. خضوعها للتدخلات الاجنبية ولفترات طويلة.
٣. ســيطرة نظـام الحـزب الواحـد فـي الحياة الحزبية.
٤. وحدانيـــة الســـلطة التشـــريعية (مجلس واحد).
٥. عدم تحديد فترة ولاية الرئيس.

المبحث الاول

- (تطبيق النظم البرلمانية الغربية)

العوامل التي ساعد ت الى تبني النظام البرلماني

١. تأثير الايدلوجية الغربية على بلدان العالم الثالث
٢. تأثير الجاذبيـة والمكانـة التـي تتمتـع بهـا الدول الغربية
٣. موجة التحرر والاسـتقلال التـي شـهدتها بلدان العالم الثالث
٤. الافكار التي تبنتها الدول الغربية
٥. الانتصار في الحربين العالميتين

مشاكل التجربة البرلمانية في بلدان العالم الثالث

عند تطبيق تجربة النظام البرلماني في بلدان العالم الثالث واجهة جملة من التحديات الداخلية والخارجية والتي كانت سببا في فشل التجربة البرلمانية ومنها :

١. ضعف دور البرلمان نلاحظ ان اساس قوة النظام البرلماني تأتي في كونه يشكل الحكومة ويطرح الثقة بها لكن ما نلاحظ في بلدان العالم الثالث ان الحكومة هي التي توجه البرلمان

٢- مشاكل الحياة الانتخابية والتي ابرزها القبلية والطائفية تشكل تحدي امام الانتخابات وبالتالي تؤدي الى فشلها

_٣- تعاظم دور الحكومة فأساس النظام البرلماني هو التعاون بين السلطات اما في العالم الثالث نلاحظ تعاظم السلطة التنفيذية وممارسة صلاحيات تشريعية مما يؤدي الى ضهور اولغارشية (حكم القلة)

اسباب فشل التجربة البرلمانية في العالم الثالث

ان فشل التجربة البرلمانية في بلدان العالم الثالث جاء لا سباب منها:

١. العوامل الدستورية: عدم كفاية النصوص الدستورية وعدم ملائمتها للواقع مع وجود فجوة بين النظرية والتطبيق
٢. العوامل التاريخية: كل الانظمة السياسية تتطور تدريجيا لكن بلدان العالم الثالث تقفز على الواقع
٣. العوامل السياسية: تعدد الولاءات، وعدم الاستقرار، وعدم وجود معارضة، انتخابات غير ديمقراطية
٤. العوامل الاقتصادية: والتي تتمثل التخلف والفقر وسوء توزيع الدخل القومي
٥. العوامل الاجتماعية: القبلية والطائفية والامية والعصبية.

المبحث الثاني: تجربة النظم الرئاسية

تعد الولايات المتحدة الامريكية مهد النظام الرئاسي واول دولة طبقته بدستورها لعام ١٧٨٧ والذي قام على دعامتين اساسيتين هما:

اولا: مبدا الفصل بين السلطات

ثانيا: السلطة التنفيذية بيد رئيس الدولة.

تعد دول امريكا اللاتينية (الجنوبية) اول من طبق النظام الرئاسي في العالم الثالث بعد الولايات المتحدة ثم انتقلت التجربة الى قارتي اسيا وافريقيا

اسباب الاخذ بالنظام الرئاسي في العالم الثالث

١) التأثيرات الخارجية لاسيما تجربة الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا.

٢) بلدان تبحث عن النمو والتكامل القومي.

٣) الظروف السائدة (ضعف الاندماج القومي - وفقدان الهوية الوطنية) لا يمكن تجاوز ذلك الا في هكذا نظام ورئيس واحد

تطبيق النظام الرئاسي

- بعد تأثر دول العالم الثالث بالنظام الرئاسي، تم تطبيقه على النحو الاتي:

١. اول تجربة في امريكا اللاتينية في (كولومبيا - البيرو - تشيلي)
٢. اول تجربة في افريقيا (ليبيريا عام ١٨٤٧)
٣. اول تجربة في اسيا (الفلبين عام ١٩٣٥)

تقييم التجربة

- ان الاخذ بالنظام الرئاسي ادى الى جملة من الاثار والتي يمكن تحديد ابرزها:
  1. ظهور مبدا اللاشرعية.
  2. سيادة انظمة دكتاتورية والحكم العسكري.
  3. كثرة الانقلابات السياسية.
  4. سيادة ظاهرة عدم الاستقرار السياسي.

المبحث الثالث: مشاكل القوى السياسية والنظم الحزبية

- نشأت الاحزاب السياسية في العالم منتصف القرن التاسع عشر وتحديدا عام ١٨٥٠، في اوروبا ثم انتقلت التجربة الى القارة الامريكية ثم الى العالم الثالث، وكانت هنالك جملة اسباب وراء نشأت الاحزاب السياسية في العالم الثالث منها:

١) الرغبة في تحقيق الاستقلال من الاستعمار عن طريق الاحزاب.

٢) ظهور الحركات الوطنية، والجمعيات الفلاحية، والنقابات العمالية.

اشكال النظم الحزبية في العالم الثالث

- تباينت النظم الحزبية في بلدان العالم الثالث على النحو الاتي:

*التعددية الحزبية: وجود اكثر من حزبين يتنافسون على السلطة مثل تركيا

*الثنائية الحزبية: وجود حزبين فقط في الحياة السياسية احدهما حاكم والاخر معارض

*الحزب الواحد: ويعني اقتصار الحياة السياسية على حزب سياسي واحد فقط، ولا يسمح بوجود احزاب اخرى. ومن اهم انواعه(الشمولي- السلطوي- البرجماتي)

- **الحـزب المهـيمن:** وجـود مجموعـة احـزاب ولكن حزب واحد يسيطر على السلطة.
- **الاحزاب الشبحية:** احزاب سرية تظهر فـي الانظمة الدكتاتورية.
- **اللاحزبية:** حضر تأسيس احزاب في الحياة السياسية، مثل دول الخليج العربي.